□شرح□صحيح□مسلم □ مكتمل□

المجلس □203□ □ شرح صحيح مسلم □ فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
ويقول الموصول الحجاج البشير النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب
جميعا عن ابن علية قال ابو بكر حدثنا اسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد
فهذا الحديث انا يوسف ابن مالك رضي الله عنه في الدعاء هو ان الانسان عندما يدعو الله عز وجل فانه يعزم المسألة ويقول اللهم اعطني كذا وحقق لي كذا وارزقني كذا
ولا يقول ان شئت ولا يقول ان شئت بينما يأتي يعني عزما عزيمة بدون ان يكون فيها تعليق يعني بالمشيئة. لان الله عز وجل لا مكره له ولا مستكرها له لانه يتفضل ويجود بخلاف المخلوق فانه ان اعطى فقد يعطي آآ رجاء
بان يقابل بشيء او يعطى شيء مقابل الذي اعطاه او انه خوفا او انه يخاف يعني من غير يخاف من غيره يعني يكون آآ عطاؤه يعني يكون اما رجاء ان يقابل بشيء فيكون رجاء او انه يكون خائفا من ذلك الشيء من ذلك الشخص الذي الذي يعطيه او ان
انه يعني يكون يعني ذلك عنده آآ آآ يشق عليه ولهذا وهذا مثل يعني آآ العبد يعني يمكن ان يقال يعني في حقه ذلك والعبارات التي آآ آآ يؤتى بها في مثل هذا في هذا الزمان
يعني عندما يخاطب الشخص ويطلب من شيء يقول اذا يعني اذا كان ما فيه ازعاج او ما فيه يعني عليك او ما فيه احراج او ما الى ذلك من العبارات فيأتي بشيء يعني حتى يعني يبين
حال الانسان وانه قد يعني يعطي وقد لا يعطي. واما الله عز وجل فانه يسأل وآآ يسأل منه الامور عظيمة ولا يتعاظمه شيء اعطاه لا يتعاظم الله شيئا اعطاه فانه يعطي العظيم ويعطي الجزيل
سائل الله عز وجل يعزم المسألة ولا يعلق ذلك بمشيئة يعني كما هو يعني شأن الناس وشأن العباد فاما انهم انما يعدون خوفا او رجاء او غير ذلك من الاسباب التي تحملهم على الاعطاء او تجعلهم
يرجون او يعني يرجو او يخاف يعني واما الله عز وجل فانه يعطي ويتفضل ويجود بالعظيم وفضله واسع ولا يعني يجعل هل هناك تنافر بين الخالق والمخلوق؟ فالمخلوق يمكن ان يقال في حقه ذلك. واما الله عز وجل فيعزم في
يعجن المسألة ومعلوم ان المخلوقين اه اه كما قال الشاعر يقول وتعظم في الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم يعني ان العظيم يعني الشيء هذا يعتبر صغير عنده ويعتبر قليل. واما يعني الصغير فانه
ويعني الشيء الذي يعني الصغير يكون عنده كبيرا الصغير يكون عنده كبيرا وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم وهذا بيت للمتنبي في قصيدة مطلعها على قدر اهل العزم تأتي العزائم وعلى قدر الكرام تأتي المكارم
اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء. ولا يقول اللهم ان شئت فاعطني. يعني ان شئت هذا ما في عزل. نعم فان الله لا مستكره له. نعم قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عن اسماعيل ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس. وهذا من الرباعيات عند
مسلم وهي اعلى الاسانيد عنده لان على ما عنده في الرباعيات ليس عنده ثلاثيات لسبق ان ذكرنا مرارا وتكرارا ان اصحاب الكتب الستة يعني ثلاثة منهم لهم ثلاثيات واربعة وثلاثة منهم ليس اعلى ما عندهم الرباعيات
الذين عندهم الثلاثيات في البخاري والترمذي البخاري ستة عشر حديثا بدون تكرار ومع التكرار اثنان وعشرون حديثا والترمذي حديث واحد ثلاثي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية وكلها باسناد واحد واثنان من آآ
الرجال فيها جميعا يعني ضعفاء التابعي التابعي وتابعي التابعي ضعفاء وهو ثلاثي اه تابعيه وتابع تابعيه ضعفاء واما الباقون وهم مسلم وابو داود وآآ مسلم وآآ وآآ مسلم ابو داوود والنسائي اعلى ما عندهم من رباعيات. وهذا الاسناد الذي معنا هو من الرباعيات

التي اعلى ما يكون عند مسلم رحمه الله
بطني قال حدثنا يحيى ابن ايوب وكتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت
ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا الحارث وهو ابن عبد الرحمن ابن ابي ذباب عن العطاء ابن ميناء عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له
عن ابي هريرة رضي الله عنه ومثل حديث انس وهو ان الانسان عندما يسأل الله عز وجل يعظم الرغبة ويسأله ما يعني سواء كان قليلا او عظيما فان الله عز وجل فاعل ما يشاء ولا مكره له سبحانه وتعالى. بل يعني يعطي يعطي العظيم
ويتفضل بالجزيل سبحانه وتعالى بخلاف المخلوق فانه بعكس ذلك. نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر علي ابن حجر السعدي. عن اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء
وعلى ابن عبد الرحمن ابن ابن يعقوب الحرقي عن ابيه عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري عن انس بن عياض عن الحارث وابن عبدالرحمن بن ابي ذباب. عن عطاء ابن
عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. فان كان لا بد
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي قال حدثنا ابن ابي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد
يعني ابن سلمة كلاهما عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله غير انه قال من ضر اصابه. قال حدثني حامد بن عمر. قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا عاصم. عن النضر بن انس وانس يوم
حي قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته وذكر يعني هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت
وفي رواية لضر نزل به وان كان لابد فليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني ما دامت الوفاة خيرا لي فهذا الحديث يدل على ان على ان الانسان يعني لا يتمنى الموت
بل يصبر ويحتسب اذا حصل له ظر وهو يؤجر على على ما يحصل له في مرضه وآآ وفيه كفارة للذنوب في كونه يصيبه المرض ويصبر في تكفير للذنوب وحطوا للخطايا
ولهذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم عجب لامر المؤمن ما امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خير قال له ليس ذلك لاحد الا للمؤمن
فاذا حصل للانسان يعني شيء يعني يؤلمه ويضيق به يعني فانه لا يتمنى الموت. ولكنه ان كان لابد وهذا قوله ان كان لا بد يدل على ان على ان ذلك خلاف الاولى. وان الاولى ان يصبر وذلك انه
في بقائه يعني وحصول المرض له يعني يؤجر على ذلك ويحصل له الثواب من الله عز وجل ويكون في ذلك تكفير والخطايا اعد الحديث ليتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احي
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يعني فان كان لابد متمنيا هذا يدل على ان انه خلاف الاولى لان قوله ان كان ولا بد من يقول هذه المقالة التي هي في تكون خيرا له في حياته او مماته
يعني فان كان الحياة خيرا له فيسأل الله ان يحييه وان كانت الوفاة يعني خيرا له يسأل الله ان يميته يسأل الله ان يميته والاولى هو الصبر والاحتساب وحصول المرظ له يكون فيه الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى
قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته. وهذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يستسلمون وينقادون لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ويطبقون وينفذون ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان الرسول يعني في الحديث السابق لا يتمنى احدكم موت في ضر نزل به فانه قال لو لولا انه سلطان يعني نهى عن التمنية لتمنيتوا فهذا يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم واستسلامهم وانقيادهم لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم ينفذون ويحققون الشيء الذي امروا به وارشدوا اليه ولو كان في ذلك مشقة عليهم. لان هذه المشقة هي خير لهم ويعني فهو ضرر في اجسادهم ولكنه فيه عظيم الاجر والثواب عند الله عز
عز وجل لهم بحيث تكفر عنهم الخطايا وترفع لهم الدرجات عند الله سبحانه وتعالى قال حدثنا زهير بن حرب عن اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن انس. وهذا مثل ما تقدم رباعي
نعم قال حدثنا ابن ابي خلف ومحمد ابن احمد ابن ابي خلف عن روح ابن عبادة عن شعبة شعبة بالحجاج الواسطين. ها قال وحدثنا

حدثني روح بن قاسم وروح ابن عبادة
وروح ابن القاسم روح ابن عبيدة متأخر وروح ابن ابن قاسم متقدم وهذا ما طبقه شيوخ شيوخ مسلم فهو الذي المتأخر الذي هو روح ابن عبادة نعم قال وهب عن روح عن شعبة. نعم
قال حاء وحدثني زهير بن حرب عن عفان الثاني بن مسلم بن سطار. الحماد يعني بن سلمة كلاهما عن ثابت عن انس. ثابت ابن قال حدثني حامد بن عمر عن عبد الواحد ابن زياد عن عاصم ابن سليمان الاحول عن النضر ابن انس عن انس نعم
قال وكان يومئذ حي. يعني يقول او يحدث بهذا الحديث الذي هو نظر ابن انس عن ابيه وكان ذلك في حياته. نعم اذا تمنى الموت لاجل الخوف على دينه من العلماء من قال ان ذلك سائق
ولكن يعني كون الانسان يعني يصبر ويحتسب ويعني يعمل على يعني في الحق واظهاره وعدم الانصياع يعني لما يراد به او لما يراد منه مما مما لا يسوق مثل هذا قال بعض العلماء انه سائق ان يتمنى الموت يعني حتى يسلم من من الفتن وان يعني
ظهر في دينه لكن اذا كان يعني ايمانه قويا وصلبا ولا يعني يخاف في الله لومة لائم صبره واحتسابه ولو اوذي فان ذلك نهى ان ذلك سائغ ها بقوله واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. ايه
قال قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على رضي الله عنه اعيد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب رضي الله عنه وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لو ما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
قال حدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا سفيان ابن عيينة وجرير ابن عبد الحميد ووكيع هاء قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن حفيد قالا حدثنا معتمر قال وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابو
كلهم عن إسماعيل بهذا الإسناد وذكر يعني هذا الحديث يعني عن خباب وهذا مثل الذي قبله يعني مثل ما جاء عن انس والذي اه اه قال لولا الرسول يعني نهى عن ثمن المال وتمنيته. فاحب ان رضي الله عنه قال مثل هذا وقد
روي في بطنه سبع سمكيات نعم شبكيات يعني في بطنه وهذا كما قلت يدل على فضل الصحابة وعلى يعني وعلى انهم اه اه ينصاعون ويستسلمون لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو كان في ذلك
مضر عليهم فانهم يصبرون وفي ذلك الاجر والثواب يعني في ذلك الاجر والثواب لهم ثم يعني من مسألة السؤال السابق الذي يعني يتعلق يعني كون الانسان يعني عندما يعني يخشى
الفتنة على نفسه انه يتمنى الموت يعني اه معلوم ان ان يعني اه ان هذا الذي هو وتمني وتمني الموت قد يكون يعني مشابه لمسألة الاكراه عن الكفر وان الانسان يعني اذا افره عن الكفر يجوز له ان ينتقد الكفر ما دام ان قلبه مطمئن بالايمان كما جاء ذلك في القرآن ولكن يعني كونه يصبر ويعني ولو اوذي ولا ينطق بالكفر لا شك ان هذا اولى. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم. قيس ابن ابي حازم من المحضرمين
الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام وقيل يعني عنه اي هذا الرجل المخضرم انه هو الذي اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة يعني انه انه ادركهم وانه اخذ عنهم. ها
الخطاب قال حدثناه اسحاق بن ابراهيم عن سفيان ابن عيينة هو جرير ابن عبد الحميد ووكيع. وكيع ابن الجراح الرئاسي الكوفي. ها قال وحدثنا ابن نمير عن ابيه محمد ابن عبد الله ابن نمير
ها قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ ويحيى بن حبيب المعتمر بن سليمان ها قال وحدثنا محمد عن جابر بن سليمان بن طرفان التيمي اه قال وحدثنا محمد بن رافع عن ابي اسامة. حماد بن اسامة. كلهم عن اسماعيل
لابي خالد ابن رحمن. قال حدثنا محمد ابن رافع. قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا
يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد مؤمن عمره الا خيرا وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا
ما ذكر هذا الحديث عن عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات اذا مات احدكم انقطع عمله
وهذا يبين ان يعني كون الانسان يعني اه لا يدعو ولا مثلما الموت ولا يدعو به لانه يعني ما دام في حياته ويعني ويعمل اعمال صالحة وهو خير وهو خير له لانه اذا مات انقطع عمله لانه اذا مات انقطع عمله
هو الانسان اذا بقي في الحياة وكان على حالة طيبة فان ذلك يعني فيه زيادة لاجره في زيادة في اجورهم ثوابه عند الله عز وجل فانا يا اخي الحديث وانه لا يزيد المؤمن عمله الا خيرا. نعم. وانه لا يزيد المؤمن عمله الا خير
لانه اذا بقي في الحياة وكان يعمل اعمالا صالحة فانه يؤجر ويحصل اجر الثواب لانه اذا مات انقطع عمله الا اذا كان هناك شيء يعني

صدقة جارية كما جاء في الحديث عند مسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فهذا يلحقه بعد وفاته لان هذا يعني مما عمله في حياته واستمر صدقة جارية مستمرة يعني مثل يوقف له عمارة يعني ريعها للفقراء والمساكين او يسكن فيها الفقراء والمساكين. او كذلك عنده علم
المؤلفات الفها فيستفيد الناس منها ويدعون له. ويلحقه اجره. وكذلك الولد الصالح الذي يدعو له وهذا في هذا في في هذا الحديث بيان ان الانسان لا يتمنى وانه اذا طالت به الحياة وهو على خير وعمل
صالحة فان ذلك زيادة في اجوره وزيادة في ثوابه قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق صنعاء اليماني من المعمر بن راشد الازدي البصري. الهمام بن منبه نعم عن ابي هريرة وهذا وهذا مما من صحيفة صحيفة همام التي يعني تأتي في مواضع كثيرة في صحيح مسلم
وفيها باسناد واحد شيخه فيها محمد بن رافع شيخه في ما يرويه من الصحيفة محمد ابن رافع صحيفة تبلغ فيما ذكرنا مرارا مئة واربعين حديثا وكلها باسناد واحد. اولها نحن الاخرون نحن الاخرون الاولون يوم القيامة
ثم بعد ذلك يقول وقال رسول الله وقال رسول الله فيكون فيك وقال رسول الله مئة واربعين مرة. يعني يفصل بين كل حديث وحديث جملة وقال رسول صلى الله عليه وسلم
وهي موجودة في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة هي موجودة في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة اولها هذا الاسناد ويعني ثم بعد ذلك يأتي يعني اول حديث مثل الاخرون الاولون يوم القيامة. واما الاحاديث التي بعد ذلك فان العلماء منهم من الاسناد الاول ثم يأتي بالحديث ويركب اي جملة من الحديث على هذا الاسناد. اما مسلم فمعروف بالدقة عناية في صحيحه ولهذا يأتي بهذه العبارة التي يقول فيها في اخرها فذكر احاديث
هداك راه هادي يعني معناه انه سبق احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب منها وقال رسول الله هذا يعني يدل على دقة الامام مسلم ثم ان هذه الصحيفة
يعني من اوضح الادلة على ان البخاري ومسلم ما استوعب الصحيح ولا قصد استعابه ما استوعب الصحيح او الاحاديث الصحيحة بل ولا قصد الاستيعاب وهذا من اوضح الادلة هذي صحيحة لانها مئة واربعين حديث اتفق البخاري ومسلم منها على احاديث واظهر للبخاري باحاديث وانفرد للمسلم باحاديث وتركوا احاديث يعني لا متفقين ولا منفردين في الوحل مع الاخر ولو كان التزم ما ترك شيء من حيث على صحيفة لانها ثابتة وصحيحة
فيعني فهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان البخاري ومسلم لم لم يستوعب الصحيح ولم يلتزم اخراج الصحيح لا قال رحمه الله تعالى حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره قال الله فرغ الله لقاءه. قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل وذكر هذا الحديث المتعلق بكون المسلم يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه. يعني والكافر بخلافه يكره لقاء الله فيكره الله
قوله من احب لقاء الله احب احب الله لقاءه يعني المقصود بذلك ان المسلم عندما يأتي الموت يعني يعني يبشر ويحصل التبشير يعني بما يلقاه امامه فانه يفرح ويحب لقاء الله. واما الكافر فانه بخلاف ذلك. يعني
يعني الموت هو يكره ما بعده لانه يعني يجد ليس امامه الا العذاب وينتهي من متعته وجنته. لان الكافر جنته الدنيا ولهذا جاء في الحديث عند مسلم وهو يوضح هذا المعنى اه وهو اول حديث في كتاب الزهد قال عليه الصلاة والسلام الدنيا الدنيا
المؤمن والجنة الكافر الدنيا سجن مؤمن وجند كافر فالمؤمن عندما يأتيه الموت الموت يبشر بالخير امامه فيستبشر ويحب لقاء الله لانه يجد امامه وهو يعني يعتبر فيه بمثابة او ذي سجن
لانها يعني ما يحول بينه وبين المتعة والنعيم الا الموت. من احب لقاء الله احب لقاءه الدنيا وجنة الكافر لان الكافر جنته في الدنيا. واخر عهده بالنعيم اذا مات ولا يحصل بعد موته الا العذاب
ولهذا يعني قال وجنة الكافر لان الجنة انما هي في الدنيا واستمتاع بالحياة الدنيا اجبتم طيباتكم؟ الحياة الدنيا استمتعتم بها. واستمتعتم بها لان هذه هي جنته والدنيا هي جنتك ولا يلقى بعد الموت الا العذاب ولا يلقى الا النار في قبره وبعد قبره
والكفار يعذبون في قبورهم بعذاب النار ويعذبون في النار بعد البعث والنشور. كما قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشا يعني في القبور ويوم تقوم الساعة يعني يوم البعث والنشور ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
وهم في عذاب في النار في قبورهم وبعد قبل البعث وبعد البعث نعم قال حدثنا هدام بن خالد وهذا فيه ايضا اثبات المحبة لله عز وجل والبغض والكراهية وان الله تعالى يحب ويبغض ويكره وصفات الله عز وجل
على ما يليق به لا يشبه المخلوق الخالق ولا المخلوقين الخالق بل صفاته كما يليق بكماله وجلاله وصفات المخلوق يليق بضعفه وافتقاره. نعم قال حدثنا هدام ابن خال هدام ابن خالد وهو هدنة بن خالد

ويقال له هدبة ويعني وقيل ان هدبة اسم وهداب لقب والنووي رحمه الله ذكر تفصيلا يعني في ذلك في اول حديث له يعني جاء في اسناده وذلك في رقم مئة وثلاثة واربعين صحيح فان في اسناده كداب
وذكر ان جماعة من العلماء يقولون ان هدبة اسم وهداب لقب مع الذئب لقب يعني مأخوذ من هدبة وذكر ايضا ان بعض العلماء يقول ان اسمه هداب وهدبة لقب وان البخاري يأتي به بهدبة ومسلم يأتي به
هدام وهدبة وقد ذكر التفصيل النووي رحمه الله في اول موضع جاء ذكره في الصحيح وهو في الحديث رقم مائة وثلاثة واربعين في كتاب الايمان عن همام امام ابن يحيى العودي
ان قتادة عمل سدوس البصر عن انس ابن مالك عن عبادة ابن الصامت. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن قتادة به
قال حدثنا محمد ابن عبد الله الرزي قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة قال حدثنا محمد بن عبد الله الرزي. ايوه. قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي. هم. قال حدثنا سعيد. نعم. عن
وكاد عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فقلت يا نبي الله
اكراهية الموت؟ فكلنا نكره الموت. فقال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه جنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه قال حدثناهم محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا علي ابن
عن زكريا عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الا قال حدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني شريح بن هاني ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال بمثله ثم ذكر هذا الحديث مما ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبل عن عن عائشة عن عائشة مثل الذي قبله وفيه التفصيل والبيان يعني ما جاء في الحديث وذلك ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بين مسألة عائشة وقالت
كلنا يكره الموت فيعني فكيف يعني معنى هذا الحديث؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن اذا بشر بما عند الله يعني فرح واحب لقاء الله فاحب الله لقاءه. واما الكافر اذا بشر بعذاب الله يعني عند الموت فانه يكره لقاء الله ويكره
والله لقاءه يكره يعني في هذا الحديث مبين وموضح يعني يعني للمقصود من المحبة والكراهية المحبة من المؤمن ومن الكادر يعني فهو فهو موضح مبين يعني بهذه المحبة ولهذه الكراهية. وفي بعضها قال ايش الموت
قال المواطن. ومن احبني قال الله احبني قوله لقاء والموت قبل لقاء الله. والموت قبل لقاء الله. لان لقاء الله يكون يعني بعد الموت لان الحد الفاصل بين الدنيا والاخرة الموت. فمن مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء
انتقل من دار العمل الى دار الجزاء. ويعني وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه لن يرى احدكم ربه حتى يموت انه لن يرى احدهم ربه حتى يموت. يعني فاذا الموت هو الحد الفاصل بين الدنيا والاخرة لكل انسان
انما كل من مات جاءت ساعته وقامت قيامته. ويعني حصل يعني ما او جزي بالشيء الذي قدمه لنفسه فليقدم خيرا وجد خيرا. واما الكافر فانه لا يجد الا العذاب فيجد الا العذاب
قال حدثنا محمد ابن عبد الله الرزي عن خالد ابن الحارث الهجيمي عن سعيد عن قتادة. سعيد ابن ابي عروبة عن زرارة زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام وسعد بن اوفى هذا ذكرى الحافظ الحافظ للتقرير قال مات فجأة في الصلاة
مات فجأة في الصلاة وقد يعني اه ذكر ابن كثير في تفسير اول مدته فاذا نقر في الناقور وكان يصلي بالناس الصبح وانه لما جعل هذه الاية يعني حصل يعني له رعدة وحصل منه خوف فسقط يعني معرفيا عليه ومات
ومات قال الحافظ حجر مات في الاثر الصلاة ابن كثير ذكر في اول تفسير المدثر بانه كان يصلي بالناس الصبح فقرأ هذه فاذا نقر في الناقور فحصل منه يعني خوف
وجل وحر مغشيا عليه ومات وقد ذكروا وقد ذكر الحافظ بن حجر في ترجمة آآ عميد بن ابي حمر الطويل انه مات وهو يصلي انه مات وهو يصلي اه انا سعد ابن هشام عن عائشة. نعم
قال حدثناه محمد البشار عن محمد بن بكر عن سعيد عن قتاد قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن علي بن مزهر عن زكريا عن الشعبي ابن ابي زائد كده
عن الشعب عامر بن شرافين عن شريف ابن هانئ عن عائشة. نعم. قال حدثناه ابراهيم عن عيسى ابن يونس عن زكريا عن عامر الشعبي لانه ذكر في الاول يعني نسبته فقال الشعبي وفي الاسناد الثامن باسمه وقال عامر نعم

قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال اخبرنا عثر عن مطرف عن عامر عن شريح ابن هانئ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه. قال فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا. فقال ان الهالك من هلك بقول
لله صلى الله عليه وسلم. وما ذاك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. وليس منا احد الا وهو يكره الموت. فقال قد قاله رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع. فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه قال وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرني جرير عن مطري بهذا الاسناد نحو حديث عبصر اما هداك راه عن ابي هريرة وفيه بيئة ان ان شريح ابن هانم نعم. جاء يعني الى عائشة وقال ان ابا هريرة يحدث بكذا. ويعني كل
نكره الموت فقال ليش فقد هلكنا؟ يعني اذا كان ذلك هلكنا فقالت عائشة رضي الله عنها انما يهلك من هلك بقول رسول الله يعني من قال في الرسول انه هلك هذا هو الهلك
من قال فيه رسول هلك وهو الهالك يعني فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني مر بنا حديث قريب يعني هلك المتنطعون يعني فهذا هو الذي يوصف بالهلاك الذي يوصى بالهلاك من من وصف الرسول بانه هالك
وهذا هو الهالك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما واما يعني يعني هذا الذي استشكله وهذا الذي فقد بينت له ان ان ان الانسان اذا كان يشفي اخره
قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله ولكن ليس منا الا قال وليس بالذي تذهب اليه وليس بالذي تذهب اليه يعني انه الموت وانه يعني مجرد حصول الموت وانما ولكن اذا شخص البصر ولكن اذا شخص البصر يعني انفتح البصر برؤية
روح عندما تخرج كما جاء في بعض الاحاديث الدالة على ذلك ان الروح اذا قبض تبعه البصر فتنفتح العين هذا يعني يغمض العين يعني عند الموت. يعني انفتحت نجد انها ترى الروح التي خرجت
شخص البصر وحشرجة الصدر يعني كونه يعني عند خروج الروح يعني يحصل يعني اشرد الصدر يعني لخروجها واطشعر الجلد شعر الجلد يعني حصل يعني القشعريرة لكي يكون الجلد يعني بسبب ذلك
وتشنجت انها انقبضت انقبضت الاصابع وتدنت مثل ما كانت مستقيمة يعني مش ممتدة فانها تنقبض نعم. وعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه. عند ذلك يعني عندما يأتي النزع وخروج الروح وان يبشر
يعني هذا بالخير فيستبشر ويحب لقاء الله والكافر يكون بخلال خلاف ذلك يكره لقاء الله لانه ليس امامه يعني الا النار وليس امامه الا العذاب ويكره الله لقاءه قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي عنثر ابن قاسم عن مطرف ابن طريف عن عامر عن شريف ابن الشعبي. نعم
بن شريف بن هان عن ابي هريرة قال وحدثناه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن جرير ابن عبد الحميد مربي الكوفي عن مطرف قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله الله كره الله لقاءه. وهذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه يعني مثل ما تقدم عن الصحابة عن عائشة
ابي هريرة وانس ويعني فهو يعني فهو مثل مثله نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو عامر الاشعري ابو عامر الاشعرية عبد الله بن براد الاشعري وهو من نسل ابي موسى
نعم وابو كريبة محمد بن علاء بن كريب عن ابي اسامة عن بريد حماد ابن هشامة نعم. عن بريد بن ابي بردة. عن بريد بن عبدالله. بريد بن عبدالله بن ابي بردة. عن ابي بردة. نعم. يروي عن جده ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كري عن عن ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا وكيل عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا دعاني. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على في رسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وهمكم الله الصواب ووفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم
وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم لو تفتح عمل الشيطان وقول انس رضي الله عنه لولا ان رسول الله قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته. هذا ليس من هذا القبيل لان
لو الذي يعني لو لو فعلت كذا لكان كذا افعلت كذا لكان كذا مثل ما جاء في نفس الحديث في كل خير احرص على ما ينفعك واستعن

بالله ولا تعجز
اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني فتمني يعني هذا يعني اتيان لو يعني احيانا تأتي للتمني لو لو استقبلتم من امرنا استدمرت لنشف الهدي
ويعني او تكون يعني اشارة الى امتناع شيء من اجل يعني عدم فعل شيء لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه الحذر ليس من قبيل يعني الاعتراض على القدر ولو التي تفتح عمل الشيطان
نعم يقول كيف الجواب عن قوله في دعاء للمريض طهور قهور ان شاء الله؟ ان شاء الله ليس هذا للتعليق وانما هو للتحقيق ويعني التبرك بذكر الله عز وجل. ليس معنى ذلك يعني ان الله يعني
يكون طهور انه ان شاء الله والا فانه لا يكون طهور وانما هذا يعني تحقيقا لا تعليقا مثل قوله وانا ان شاء الله بكم اذا كنا في الحرام ان شاء الله
يقول يكثر الدعاء للمسافر يقول لو تذهب بالسلامة ان شاء الله ترجع بالسلامة ان شاء الله ما ينبغي هذا ما وبذكر ان شاء الله الناس اعتادوا يعني في كثير من الادعية يقول ان شاء الله
وهذا ما هو هذا غلط ما ما ينبغي هذا. وانما الانسان يعني لا يأتي بها. اقول لا يأتي بها الا في الموضع الذي جاءت فيه وهو طهور الله اما كونه ترجع للسلامة ان شاء الله
ماشي والله هترجع بالسلامة يا اخي ما شاء الله هترجع بالسلامة هل ثبت ان العبد اذا مات وكان عليه دين فعمله لا يرفع حتى يقضى دينه ورد الحديث الذي فيه
اه حديث ابي قتادة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني آآ يعني اذا قدم احد للصلاة قال هل عليه دين؟ قالوا يعني فان كان قالوا ليس عليه دين صلى عليه والا قال له صلوا على صاحبكم. وكان يريد من وراء ذلك ان يحذر الناس الدين. والا يتهاونوا فيه وان امرهم
او خطير ولهذا يعني آآ لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم قال علي الدينار. قال علي الديناران يعني معناه انه يتحملهما وانه يلتزم بسدادهما عنه. فبعد ذلك لقيه وقال ما فعل الدينار؟ قال قضيتهما قال الان
خرجت جلدته يعني من اهلها من المسؤولية ويعني تبعه يعني سلم منها. وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يغفر للشهيد كل شيء يغفر للشهيد كل شيء ثم انه بعد ذلك يعني
آآ دعا الشخص الذي قال له هذا الكلام وقال له ماذا قلت؟ قال كذا قال آآ يعني سارني به جبريل انفا الا الدين سارني به جبريل انذا لان هذه حقوق الناس
هذه حقوق الناس وهي يعني الناس يعني يأخذوا بعضهم من بعض يعني ما يستحقه. ولهذا جاء في الحديث ان اهل الجنة عندما يتجاوزون النار على الصراط يوقفون على قنطرة من الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض
من اختصاص هذا انما هو يترتب عليه يعني اخذ حسنات من شخص الى شخص يكون يعني في ذلك رفعة يعني لمن اه حصل له يعني شيء من الحسنات من غيره في مقابل في مقابل الحقوق التي التي عليه اه
هذا هو يعني المعنى في هذا. نعم يسأل يقول هل النور من اسماء الله نعم ذكر بعض انه من اسماء الله ذكر بعض اهل العلم انه من اسماء الله ويعني بعضهم يقول انه صفة
انه صفة مصيبة للنور يعني فهو نور ويعني ولهذا قال يعني هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا. يعني والنور الذي رآه هو الحجاب. نور الحجاب واما نور وجهه فقال لو كشفه لاحرق سبحات وجهه كل ما انتهى اليه بصره
لو لو كشف احرق الشبحات وجهه فبعض العلماء يقول ان انه يعده من اسماء الله وبعضهم يقول انه صفة من صفات الله وهذا يقول هل الصانع من اسماء الله ما جاء شيء يدل على هذا
ما جاء شيء يدل على هذا يعني هذا من افعال الله عز وجل صانعوا مر بنا او سيأتي مرة من الذكر الصالح ولا لا صانع كل شيء ايه ها صانع كل شيء يعني فاعل كل شيء يعني فهذا من من من افعال الله عز وجل
الطبيب طبيب ما اعلم يعني شيء يعلم شيء يدل عليه. انه حديث حسنه الحافظ ابن حجر والالباني واحمد شاكر ان الله اطمئن الطبيب هو الله وين يعني وين ذكروا فيه
حافظ ابن حجر هو ذكر الاسماء لكن ما ما ادري هل فيها هذا هذا او لا؟ لانه ذكر ذكر الاسماء في موضعين بكتابه آآ فتح الباري هو في كتابه تلخيص فانه ذكر تسعة وتسعين اسما يعني في هذين الكتابين
ولا ادري هل منها هذا الطبيب الذي ذكره؟ قال انه حسنه اذا اذا ثبت اذا ثبت وصح فانه يسمى الله به ما الفرق بين اسمي الله الرازق والرزاق قادر الرازق
هو الرزاق القادر الرازق. الرازق يعني كما هو معلوم. يعني الرزاق شيعة مبادرة يعني يعني كثير يعني رازق يعني يدل على صلة الرزق وهذه يدل على الرزق مع مع المبالغة فيه

مثل اه العلامة الرازق والرزاق مثل الخالق والخلاق العليم والعلام آآ يعني يعني الحجر وما فيه مبالغة والثاني يعني يعني لا مبالغة فيه والذي ذكر او السؤال الذي مر عن الطبيب انا اريد ان اعرف المكان الذي حسن فيه حافظ الحجر
وكذلك المكان الذي صحح فيه الالباني هذا الحديث ما قلته اني لا يعني لا ادري هل جاء في ابن حجر ذكر الطبيب هذا ليس بلازم لان آآ لان اذا حسنه وان لم يأتي به
مما عده لان المقصود بالعدد ذكر تسعة وتسعين يعني ليش معنى ذلك ان وكما عرفنا انها ليست محصورة في تسعة وعشرين ولكن يعني الذين يعني جمعوا او احصوا هذه اه موافقة لهذا العدد الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا يتعين ان انهم يعني يأتون بكل شيء
يأتون بتسعة وتسعين من اسماء الله لا يتركون ما يتركون ويثبتون ما يثبتون. قل حافظ الحجر وان لم يذكره اذا اذا حسنه قال انه حسن فان لانه لا يلزم ان يكون يعني ذكره فيكون من قبلة الاسماء التي تركت والتي لم يذكرها في ضمن التسعة وتسعين لان اسماء الله ليست من
كما عرفنا ذلك في الدرس الماظي. انا اريد بيان يعني ذكر آآ المكان الذي آآ ذكره الحافظ بن حجر وكذلك الرقم عند الشيخ ناصر الالباني ها نصف البداوود ابي داود مم من ابي داوود مم
الصحيحة رقمها معروف الذي اورد السؤال يعني يبين لنا المكان يعني اه اه بالحجر وعند الشيخ ناصر الالباني يقول السائل هل يجوز للداعية ان يكتم شيئا من منهج اهل السنة والجماعة
لاجل المصلحة بعدم الدعاء لولي الامر على المنبر او كالتخدير من اهل البدع هل يجوز للداعية ان يكتم شيئا من منهج اهل السنة والجماعة لاجل المصلحة بعدم الدعاء لولي الامر على المنبر
او في التحذير من اهل البدع آآ كون الانسان يعني آآ يعني يكتم الشيء اذا كان في مصلحة يكتمه مثل ما جاء في الحديث آآ اه الذي قال اه انا ابشر الناس قالوا لا تبشرهم فيتكلوا فاذا كان يعني ناس يعني اه يؤثر عليهم الوعي
الوعيد هو انهم يتهاونون يعني يعني لا يعتنون بالاعمال من اجل ما جاء من الوعيد من الوعد فمثل هذا يعني اذا اذا ما ذكر للناس يعني يعني عندما يذكرون ويتكلم فيه بان هذا
سيهول من شأن العبادة عليهم. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما يعني كان الرسول في حائط والناس اصحاب او يبحثون عنه آآ اول من وصل اليه ابو هريرة فاعطاه نعليه وقال بل لقيته يعني وراء هذا الحائط يعني آآ
فبشره بالجنة آآ جاء وفعل ذلك فعمر يعني ضرب في صدره وقال لا تفعل فجاء واخبر قال يعني آآ قال قال قلت هذا لعمر؟ قال نعم. قال فخلهم يعملون. قال الرسول فخلهم
قال فصله يعني اذا كان يترتب عليه ماء دائم مضرة وفيها كون الناس يتكلون فان الانسان يعني لا لا يحرص على ان يعني يذكر هذه الاشياء واما فيما يتعلق بالنسبة لولاة الامر يعني فالدعاء يعني يكون
في الخطبة للمسلمين عموما وولاة الامر يعني خصوصا لا سيما اذا كان يعني ولاة الامر يعني فيهم الكثير وانهم يعني قائمون يعني بتطبيق شريعة الله فان الدعاء لهم يعني يعني من اولى ما يكون يعني يدعم المسلمين عموما ولهم خصوصا. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر حديث النصيحة قال الدين
نصيحة قال من قال لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بخص الائمة يعني بالنصح لهم وذلك لانه يعني بصلاحهم والنصح لهم والاستفادة من النصح ان يكون بصلاحه في انشاء الكثير
ولهذا قال قال يعني جاء عن بعض السلف لو كان الدعوة مستجابة لجعلتها بالسلطان وايضا جاء عن عثمان قال ان الله يجعل بالسلطان فليجعل بالقرآن المجلس ايش الحديث نعم قال فقال ابو داوود رحمه الله حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت ما افجر عن اياد ابن سمعتم؟ ابن
ايوا عن اياد ابن لقيط عن ابي رمثة لهذا الخبر قال فقال له ابي ارني هذا الذي بظهرك فاني رجل طبيب. قال الله طبيب بل انت رجل رفيق. ها؟ بل انت رجل
رفيقا للرفيق بالفعل رفيقا ايش؟ رفيقا رفيق. نعم. نعم طبيبها الذي خلقها رقمه كيف